

تَرَكْتُ أَبَا بَكْرٍ يُنَوِّدُ بِصَدْرِهِ
بِصَفَيْنِ مَخْضُوبِ الْكُغُوبِ مِنَ الدَّمِ
يُذَكِّرُنِي يَاسِينَ حِينَ طَعْنَتْهُ
فَهَلَّا تَلَا يَاسِينَ قَبْلَ التَّنَادِ

وَقَالَ أَمْرُؤُ الْقَيْسِ:

حَلَّتْ لِي الْخَمْرُ وَكُنْتُ أَمْرَاءَ
عَنْ شُرَيْهَا فِي شُغْلٍ شَاغِلِ
فَالْيَوْمَ أَشْقَى غَيْرَ مُسْتَحَقِّ
إِنَّمَا مِنَ اللَّهِ وَلَا وَاعِلِ

وَقَالَ رَجُلٌ مِنْ كِنْدَةَ:

إِنِّي أَبَى اللَّهَ أَنْ أَمُوتَ وَفِي
صَدْرِي هَمٌّ كَأَنَّهُ جَبَلُ
يَمْنَعُ مِنِّي طَعْمَ الشَّرَابِ وَإِنْ
كَانَ رَحِيقاً مِرْزَاجُهُ عَسَلُ
حَتَّى نَقَضْتُ الْوَتَرَ الْعَظِيمَ وَدَا
تَيْتُ بُيُوتاً وَبَيْنَهَا خَلَلُ